جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

إصلاح منظمة الأمم المتحدة في ظل تطورات النظام السياسي الدولي
(دراسة حالة مجلس الأمن)

أطروحة تقدم بها الطالب

عبدالحسن عبدالإله عبدالخضر الربيعي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية/ العلاقات الدولية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

فكرت نامق عبد الفتاح

١٤٤١ هـ ٢٠٢٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ))

صدق الله العلي العظيم

سورةالتوبة:آية١٠٥

الاهداء

الى روح والديّ رحمهما الله

الى اخوتي الاعزاء

الى فلذات كبدي اولادي

اهدي لكم جهدي هذا لأنكم

في القلب دائمًا وابدا

عبدالحسن الربيعي

شكر وأمتنان

قال رسول الله صل الله عليه وعلى اله وسلم: ((من لم يشكر الناس لم يشكر الله)) صدق رسول الله (ص).

اشكر الله سبحانه وتعالى على عظيم منه واحسانه عليّ ان وفقني الى اكمال اطروحتي المتواضعة هذه.

في دروب العلم وممراته المتشعبة على الباحث الاستنارة بعالم سبر أغوار العلم والخوض في لجاجته حتى تمكن منه ، فيهديه إلى كنوزه، ويعينه على ما خفيه عليه ، وهذا ما قام به أستاذي الكبير الدكتور فكرت نامق عبدالفتاح أطال الله في عمره على ما أعانني عليه ويسر أمامي الصعاب فله مني كل الاحترام والتقدير، واشكر فيه روح الأبوة وصبر العلماء على طلبتهم، والى كافة اساتذتي الكرام في مرحلة الدكتوراه.

كما اتوجه بالشكر والتقدير الى كل من اعانني وساعدني على انجاز هذا العمل والشكر موصول إلى جميع زملائي في السنة التحضيرية للتعاون الذي قام بيننا وهو ما شكل حافزا لمواصلة البحث و الجهد العلمي أسال الله التوفيق للجميع، كما اشكر جميع العاملين في مكتبة معهد العلمين واخص بالذكر الاستاذ احمد الساعدي والعاملين في مكتبة الروضة الحيدرية المقدسة لجهودهم وتعاونهم معي، والعامين في مكتبة كلية القانون جامعة بغداد والعاملين في مكتبة كلية القانون جامعة الكوفة، والعاملين في مكتبة كلية العلوم السياسية جامعة الكوفة، والعاملين في كلية القانون جامعة بابل، والشكر إلى جميع الإخوة والأصدقاء الذين دعموني معنويا على مواصلة البحث وطلب العلم .

الباحث

قال القاضي الفاضل عبدالرحيم البيساني وهو يعتذر الى العماد الاصفهاني عن كلام استدركه عليه:

((إنّي رأيتُ أنّه ما كَتَبَ أحَدُهُم في يَومِهِ كِتاباً إلا قالَ في غَدِهِ،

لوغُيِّرَ هذا لَكانَ أَحسن، ولَو زُيِّدَ ذاكَ لَكانَ يُستَحسن، ولَو قُدِّمَ هذا لكانَ أفضل، ولو تُرِكَ ذاكَ لَكانَ أجمل،

وهذا مِن أعظَمِ العِبر، وهو دَليلٌ على استيلاءِ النّقْصِ على جُملَةِ البَشر)).

المحتويات

الموضوع	صفحة
المقدمة	١
الفصل الاول/ الامم المتحدة الجذور والنشأة والتطور	٧
المبحث الاول/ جذور التنظيم الدولي واسباب فشل عصبة الامم	٨
المطلب الاول/ جذور التنظيم الدولي	٨
المطلب الثاني/ انجازات واسباب فشل عصبة الامم	١٤
الفرع الاول/ انجازات عصبة الامم	١٥
الفرع الثاني/ فشل عصبة الامم	١٧
المبحث الثاني/ نشأة منظمة الامم المتحدة واجهزتها	٢١
المطلب الاول/ مرحلة تأسيس منظمة الامم المتحدة	٢١
الفرع الاول/ الاعمال التحضيرية	٢١
الفرع الثاني/ طبيعة ميثاق الامم المتحدة	٢٧
الفرع الثالث/ الشخصية القانونية للام المتحدة	٣٢
الفرع الرابع/ العضوية في الامم المتحدة	٣٤
المطلب الثاني/ اجهزة الامم المتحدة	٣٧
الفرع الاول/ الجمعية العامة	٣٧
الفرع الثاني/ مجلس الامن	٤٣
الفرع الثالث/ محكمة العدل الدولية	٤٩
الفرع الرابع/ المجلس الاقتصادي والاجتماعي	٥١
الفرع الخامس/ مجلس الوصاية	٥٥
الفرع السادس/ الامانة العامة	٥٧
الفصل الثاني/ تطورات النظام السياسي الدولي والاختلالات الدافعة لإصلاح منظمة الأمم المتحدة	٦٢
المبحث الاول/ تطورات النظام الدولي وانعكاساته على الأمم المتحدة منذ الحرب الباردة وما بعدها.	٦٣
المطلب الاول/ ماهية الحرب الباردة	٦٣
الفرع الاول/ نظريات الحرب الباردة	٦٥
الفرع الثاني/ العوامل التي ادت الى نشوب الحرب الباردة	٦٦
الفرع الثالث/ مراحل الحرب الباردة	٦٨
المطلب الثاني/ الحرب الباردة وانعكاساتها على اداء منظمة الامم المتحدة	٧٣
الفرع الاول/ الحرب الباردة وانعكاساتها على العضوية في الامم المتحدة	٧٤
الفرع الثاني/ الحرب الباردة وانعكاساتها على نظام الامن الجماعي	٧٧
المطلب الثالث/ تطورات النظام الدولي وانعكاساته على الامم المتحدة بعد الحرب الباردة	٨٣
الفرع الاول/ التطورات الجارية في النظام الدولي واثرها على سيادة الدول	٨٤

الفرع الثاني/الهيمنة الامريكية وانعكاساتها على اداء منظمة الامم المتحدة بعد الحرب الباردة	٨٦
الفرع الثالث/ ظهور قضايا دولية جديدة	١٠٠
المبحث الثاني/ الاختلالات التي تعاني منها منظمة الامم المتحدة	١٠٨
المطلب الاول/ الخلل على مستوى الميثاق	١٠٨
الفرع الاول/ طول المدة الزمنية على صياغة الميثاق	١٠٨
الفرع الثاني/ عدم الدقة والوضوح في صياغة الميثاق	١١٠
الفرع الثالث/ سيطرة الدول الكبرى على صياغة وكتابة الميثاق	١١٢
المطلب الثاني/ الخلل في الجانب التنظيمي والاداري والمالي للأمم المتحدة	١١٣
الفرع الاول/ الخلل في الجانب التنظيمي	١١٤
الفرع الثاني/ الخلل في الجانب الاداري	١١٧
الفرع الثالث/ الخلل في الجانب المالي	١٢١
المطلب الثالث/ الخلل في الجانب التنفيذي بين الجمعية العامة ومجلس الامن	١٢٣
الفصل الثالث/ اصلاح منظمة الامم المتحدة	١٢٨
المبحث الاول/ اعادة صياغة الهيكل التنظيمي للأمم المتحدة	١٢٩
المطلب الاول/ اصلاح منظومة عمل الجمعية العامة	١٢٩
الفرع الاول/ تفعيل الدور التشريعي والرقابي للجمعية العامة	١٣٠
الفرع الثاني/ تبسيط اجراءات انعقاد الجمعية العامة	١٣٤
الفرع الثالث/ اصلاح نظام التصويت داخل الجمعية العامة	١٣٥
الفرع الرابع/ اعادة النظر في الميثاق من قبل الجمعية العامة	١٣٧
الفرع الخامس/ توسيع اختصاص الجمعية العامة بحفظ السلم والامن الدوليين	١٣٩
المطلب الثاني/ اصلاح عمل محكمة العدل الدولية	١٤١
الفرع الاول/ تفعيل الدور الرقابي لمحكمة العدل الدولية على قرارات مجلس الامن	١٤٢
الفرع الثاني/ تعزيز الدور الافتائي لمحكمة العدل الدولية	١٤٥
الفرع الثالث/ تعزيز الاختصاص الموضوعي لمحكمة العدل الدولية	١٤٧
المطلب الثالث/ اصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي	١٥٠
المطلب الرابع/ اصلاح الامانة العامة	١٥٣
المطلب الخامس/ اصلاح مجلس الوصاية	١٥٥
المبحث الثاني/ الاصلاحات المالية والادارية	١٥٨
المطلب الاول/ الاصلاح المالي	١٥٨
الفرع الاول/ اصلاح ميزانية منظمة الامم المتحدة	١٥٨
الفرع الثاني / تدعيم النظام المالي للمنظمة	١٦٤
المطلب الثاني/ الاصلاح الاداري	١٦٧
الفرع الاول/ الواقع الاداري والقانوني لموظفي الامم المتحدة	١٦٧
الفرع الثاني/ اصلاح النظام الاداري لمنظمة الامم المتحدة	١٧١
المبحث الثالث/ اصلاح منظمة الامم المتحدة بالشراكة والتعاون مع الجهات الفاعلة	١٨٠
المطلب الاول/ اصلاح منظمة الامم المتحدة بالتعاون مع المنظمات الدولية الاقليمية	١٨٠
الفرع الاول/ التعاون والشراكة بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية لحفظ السلم	١٨١

والامن الدوليين	
الفرع الثاني/ التعاون والشركة بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية في المجالات غير الامنية	١٨٣
المطلب الثاني/ اصلاح منظمة الامم المتحدة بالتعاون والمشاركة مع المجتمع المدني الدولي	١٨٥
الفرع الاول/ المجتمع المدني الدولي ودوره في عملية اصلاح منظمة الامم المتحدة	١٨٥
الفرع الثاني/ المنظمات غير الحكومية ودورها في عملية اصلاح الامم المتحدة	١٨٧
المطلب الثالث/ اصلاح منظمة الامم المتحدة بالتعاون مع القطاع الخاص	١٩٢
الفرع الاول/ القطاع الخاص ودوره في عملية اصلاح الامم المتحدة	١٩٣
الفرع الثاني/ القطاع الخاص والمسؤولية الاجتماعية	١٩٥
الفصل الرابع/ اصلاح مجلس الامن	١٩٧
المبحث الاول/ اصلاح الهيكل الداخلي لمجلس الامن	١٩٩
المطلب الاول/ توسيع العضوية داخل مجلس الامن	١٩٩
الفرع الاول/ جذور الاصلاح	٢٠٠
الفرع الثاني/ المشاريع المقدمة من قبل الدول لتوسيع عضوية مجلس الامن	٢٠٤
الفرع الثالث/ المشاريع المقدمة من قبل اللجان المتخصصة المشكلة من قبل الامم المتحدة	٢٠٩
الفرع الرابع/ المشاريع المقدمة من قبل مجاميع الدول والمجموعات الاقليمية	٢١٢
الفرع الخامس/ مواقف مجموعة الدول العربية من توسيع عضوية مجلس الامن	٢١٥
الفرع السادس/ مواقف الدول دائمة العضوية من عملية توسيع عضوية مجلس الامن	٢١٧
الفرع السابع/ معوقات توسيع عضوية مجلس الامن	٢٢٠
المطلب الثاني/ اصلاح نظام التصويت داخل مجلس الامن	٢٢٢
الفرع الاول/ اسباب درج حق الاعتراض (الفيتو) في الميثاق	٢٢٦
الفرع الثاني/ النتائج المترتبة على استخدام حق الاعتراض (الفيتو)	٢٢٨
الفرع الثالث/ اصلاح استخدام حق الاعتراض (الفيتو)	٢٣٠
المبحث الثاني/ اصلاح اساليب عمل مجلس الامن	٢٤٠
المطلب الاول/ اصلاح عملية صنع القرار داخل مجلس الامن	٢٤٠
الفرع الاول/ اصلاح نظام عقد الجلسات في مجلس الامن	٢٤١
الفرع الثاني/ اصلاح نظام الجزاءات	٢٤٥
المطلب الثاني/ القيود الواردة على سلطات مجلس الامن	٢٥١
الفرع الاول/ القيود الموضوعية	٢٥١
الفرع الثاني/ القيود الشكلية	٢٦٣
المبحث الثالث/ اصلاح وظيفة مجلس الامن في حفظ السلم والامن الدوليين	٢٦٧
المطلب الاول/ مجلس الامن و حفظ السلم والامن الدوليين	٢٦٨
الفرع الاول/ حالات تدخل مجلس الامن لحفظ السلم والامن الدوليين	٢٦٩
الفرع الثاني/ الاستثناءات الواردة على حالات تدخل مجلس الامن	٢٧٠
الفرع الثالث/ تدابير مجلس الامن لحفظ السلم والامن الدوليين	٢٧٢
الفرع الرابع/ المجالات الدافعة الى توسع مفهوم حفظ السلم والامن الدوليين	٢٧٤

المطلب الثاني/ تعزيز قدرة مجلس الامن في حفظ السلم والامن الدوليين	٢٧٧
الفرع الاول/ الدبلوماسية الوقائية	٢٧٧
الفرع الثاني/ مقترحات الدول في مجال حفظ السلم والامن الدوليين	٢٨٦
الفرع الثالث/ تحديات ومستقبل عمليات حفظ السلام	٢٨٨
المطلب الثالث/ معوقات الاصلاح والفرص المتاحة	٢٩١
الفرع الاول/ معوقات الاصلاح	٢٩٢
الفرع الثاني/ الفرص المتاحة للإصلاح	٢٩٥
الخاتمة والاستنتاجات	٣٠٠
قائمة المصادر	٣١٠
الملخص باللغة الانكليزية	
الجداول والاشكال	
جدول (١) الصيغة الاولى لتوصيات توسيع عضوية مجلس الامن	٢١١
جدول (٢) الصيغة الثانية لتوصيات توسيع عضوية مجلس الامن	٢١١
شكل بياني يوضح عدد القرارات التي اعترض عليها كل عضو من الاعضاء الدائمين	٢٣٨

المقدمة

بعد مرور أكثر من سبعين عاما ونيّف على إنشاء منظمة الأمم المتحدة، نجد ان هناك تغييرات وتحولات عميقة حصلت في مختلف المستويات والمجالات على صعيد السياسة الدولية، منها التحولات في سياسات الدول إزاء بعضها البعض، وما فرضته الحرب الباردة من متغيرات على منظمة الأمم المتحدة وبالأخص جهازها التنفيذي مجلس الأمن إذ لم يستطيع المجلس أن يتحرر من قيود هذه الحرب ويمارس الوظائف التي أنشا من اجلها.

وقد جعلت الحرب الباردة من الأمم المتحدة وبالأخص مجلس الأمن في حالة من الشلل والعجز عن القيام بالمهام الموكلة له وهو خلاف ما أراده واضعو الميثاق الذين عملوا على ان يكون مجلس الأمن بالقوة التي تجعله سدا أمام قيام حرب عالمية ثالثة يتجاوزون من خلاله الإخفاقات التي رافقت عصبة الأمم، رغم قيام المجلس بالكثير من المهام الخاصة بحفظ السلم والأمن الدوليين إذ تعامل مع الصراعات الإقليمية والتي اغلبها كانت تندلع بين الدول التابعة للقوتين العظميين بدلا من أن تقع مباشرة بينهما .

استطاعت الأمم المتحدة أن تطور وتصلح من أساليبها وهياكلها للتكيف مع التغيرات الدولية في مرحلة الحرب الباردة دون ان تضطر إلى إدخال تعديلات جوهرية على ميثاقها وهو ما تحصل لها من خلال نظام التوازن الدولي الذي ساد تلك المدة.

وفي ظل النظام الدولي ومنذ بدايات الحرب الباردة، تجد منظمة الأمم المتحدة نفسها مرغمة على إعادة تصويب مسارها من جديد ليتوافق مع التطورات الحاصلة في النظام السياسي الدولي، فالتغيرات الدولية أظهرت الحاجة الماسة والملحة إلى إجراء مراجعات شاملة لميثاق الأمم المتحدة لكي يمكنها من أداء مهامها الموكلة لها وخاصة حفظ السلم والأمن الدوليين.

بما ان منظمة الامم المتحدة لازالت تعمل بالأجهزة و الاليات نفسها، في ظل ميثاق أُنشا منذ اكثر من سبعين عاماً دون اجراء اي تعديلات حقيقة عليه سوى حالات بسيطة سطحية وغير ذات عمق، لذلك نجدها في حالة عجز عن اداء مهامها امام التغيرات الجديدة كالنزاعات الداخلية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهميه هذه الدراسة من مكانة الأمم المتحدة وأهميتها على الصعيد الدولي والمهام الملقاة على عاتقها وخاصة مجلس الأمن جهازها التنفيذي المسؤول عن حفظ السلم والأمن الدوليين، وما

يتمتع به من صلاحيات واسعة لذا فان البحث في إمكانية إصلاحه تهدف إلى ضمان الحفاظ على السلم والأمن العالميين، وهو الهدف الرئيس الذي أنشئت من اجله منظمة الأمم المتحدة.

إشكالية الدراسة:

يصبح البحث في " اصلاح منظمة الامم المتحدة في ظل تطورات النظام السياسي الدولي دراسة حالة مجلس الامن " ضرورياً في ضوء تحولات وتبدلات البيئة الدولية والاقليميّة بعد انتهاء الحرب الباردة، فذهبت آراء الى ان قضية اصلاح منظمة الامم المتحدة اضحت تتعاظم يوماً بعد آخر خاصة مع اتساع قاعدة المطالبة الدولية بضرورة القيام بتلك الخطوة، والتعجيل بها لإنقاذ المنظمة من السقوط في نفس الفخ الذي وقعت فيه عصبة الامم، ولاسيما انها اخذت تعاني ما تعانيه من جراء الاحادية القطبية.

في حين ذهبت آراء اخرى، الى ان الانحراف والتقصير في اداء منظمة الامم المتحدة هي منذ ايام الحرب الباردة، وتقف خلفه مجموعة متغيرات اسهمت في ان يكون مستوى اداء منظمة الامم المتحدة ليس بالمستوى المطلوب، وعبر فترات زمنية متلاحقة من عمر المنظمة.

وفي ضوء تضارب الآراء يمكن صياغة اشكالية الدراسة بصيغة التساؤل التالي:

كيف أثرت تطورات النظام السياسي الدولي على أداء الامم المتحدة في تحقيق اهدافها وممارسة دورها المرسوم لها سيما بعد انتهاء الحرب الباردة؟ وهل ان المشاريع والمقترحات المقدمة لإصلاح المنظمة بشكل عام ومجلس الامن بشكل خاص قادرة على النهوض به وتطوير اداءها.

وبعد ذلك، يمكن للباحث ان يتساءل عدة تساؤلات لعل اهمها:

- ماهي جذور وتطورات منظمة الامم المتحدة؟ ولماذا انشأت؟.
- كيف انعكست الحرب الباردة بين العملاقين على أداء منظمة الامم المتحدة؟.
- ماهي الاختلالات التي تعاني منها منظمة الامم المتحدة ؟ وكيف؟
- كيف سيكون اصلاح منظمة الامم المتحدة؟ وهل يقتصر على اعادة صياغة الهيكل التنظيمي للمنظمة ؟ ام لا.
- كيف سيكون اصلاح مجلس الامن؟ هل سيقتصر على اصلاح الهيكل الداخلي للمجلس؟ ام سيشمل اساليب عمله واصلاح وظيفته في حفظ السلم والامن الدوليين.

فرضية الدراسة:

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها " انه طالما نعيش في ظل متغيرات دولية غير مستقرة تميل وفقاً للمواقف والاحداث على الساحة الدولية، مما يجعل من اصلاح منظمة الامم المتحدة ضرورة ملحة لتتلاءم مع التطورات الحاصلة في النظام الدولي في ظل عالم لم يسبق له مثيل، وان ما تم تقديمه بعد تفكك الاتحاد السوفيتي من مشاريع ومقترحات وجدت امامها سداً من العقبات نتيجة للواقع الدولي الراهن، يجعل من الصعوبة بإمكانية احداث تغيرات فعّالة لمنظمة الامم المتحدة تتناسب مع التطورات الدولية الحالية.

المناهج المتبعة في الدراسة:

تقتضي ضرورة البحث العلمي عند معالجة اي اشكالية معينة لا سيما في مجال الدراسات الانسانية تحديد الاداة المنهجية لتكون وسيلة للوصول الى نتائج منطقية بصددها، بوصف المنهج هو الطريق التي توصل الباحث الى حقيقة ما، ولما كانت تلك الدراسات ومنها الدراسات السياسية تنطوي على التنوع في مناهج البحث العلمي وادوات التحليل، وانطلاقاً من طبيعة الدراسة وتنوع متغيرات الظاهرة موضوع البحث، وانطلاقاً من حقيقة مفادها انه لا يمكن اعتماد منهجاً واحداً عند البحث في موضوع معين كون المناهج تكمل بعضها البعض، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عدة مناهج، وهي المنهج التاريخي بما يتطلبه من متابعة للأحداث والوقائع السياسية وبما يسمح بخلق تصور معين لكل ماله صلة بالمتغيرات والاحداث التي تحكم الظاهرة السياسية، وان فهم الماضي بأحداثه المختلفة سوف يساعد عن اجابة الكثير من الاستفهامات حول "اصلاح منظمة الامم المتحدة في ظل تطورات النظام السياسي الدولي/ دراسة حالة مجلس الامن" لذلك اعتمدنا هذا المنهج بشكل اساسي في اكثر من مفصل من مفاصل الاطروحة، كما ان الحاجة الى التحليل تدعونا الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يمكن الاستغناء عنه عند دراسة اصلاح المنظمة في ظل متغيرات البيئة الدولية، كما اعتمدنا على المنهج القانوني، واغنى هذا المنهج في كثير من مفاصل الاطروحة.

هيكلية الدراسة:

في ضوء الاشكالية التي تنطلق منها الاطروحة، والفرضية العلمية التي نريد البرهنة عليها، اصبح من الضروري ان نعمد الى صياغة هيكلية الاطروحة وبالشكل الذي يساعد على تنظيم الاطروحة وتنسيقها، فضلا عن ترتيبها على وفق الهيكلية بهدف الوصول الى النتائج العلمية

المرجوة، وعلى هذا الاساس فقد تم تقسيم الاطروحة على اربعة فصول اساسية، فضلا عن المقدمة والخاتمة.

يتناول الفصل الاول: بالدراسة الجذور والنشأة وتطور التنظيم الدولي.

وقد تم تقسيمه على مبحثين يتناول الاول جذور التنظيم الدولي وانجازات واسباب فشل عصبة الامم.

اما المبحث الثاني فيتناول نشأة منظمة الامم المتحدة بدءاً بالأعمال التحضيرية، ثم الاجهزة الرئيسة لمنظمة الامم المتحدة.

اما الفصل الثاني: فقد عمد هذا الفصل الى البحث في التغيرات والاختلالات الدافعة لإصلاح منظمة الامم المتحدة.

وقد تم تقسيمه على مبحثين يتناول المبحث الاول التغيرات الجارية في النظام الدولي وانعكاساته على منظمة الامم المتحدة منذ الحرب الباردة وما بعدها. وكان للتغيرات في النظام الدولي اثرها الفعال وانعكاساتها المباشرة على عمل منظمة الامم المتحدة منذ الحرب الباردة، لتشهد مرحلة ما بعد الحرب الباردة، الهيمنة الامريكية شبه المطلقة على المنظمة وبالذات مجلس الامن.

اما الثاني فيتناول دراسة الاختلالات التي تعاني منها منظمة الامم المتحدة.

ويتناول الفصل الثالث: اصلاح منظمة الامم المتحدة الامم المتحدة.

وتم تقسيمه على ثلاثة مباحث يتناول الاول بالدراسة اعادة صياغة الهيكل التنظيمي للأمم المتحدة. والمبحث الثاني يتناول الاصلاحات المالية والادارية. اما المبحث الثالث فيتناول اصلا ح منظمة الامم المتحدة في مجال الشراكة والتعاون مع الجهات الفاعلة.

اما الفصل الرابع: فيتناول اصلاح مجلس الامن. الجهاز الاخطر والاهم في منظمة الامم المتحدة، والاكثر نشاطاً دون بقية الاجهزة الاخرى.

وقد تم تقسيم هذا الفصل على ثلاثة مباحث يتناول المبحث الاول اصلاح الهيكل الداخلي لمجلس الامن.

في حين يتناول المبحث الثاني اصلاح اساليب عمل مجلس الامن، من خلال اصلاح عملية صنع القرار ونظام عقد الجلسات داخله.

اما المبحث الثالث فيتناول اصلاح وظيفة مجلس الامن في حفظ السلم والامن الدوليين.

واخيراً تنتهي الاطروحة بالخاتمة التي حاولت اعطاء خلاصة لما تمت دراسته في فصول الاطروحة ومحاوره، وتقديم استنتاجات توصل اليها الباحث خلال تلك الفصول والمحاور.

الدراسات السابقة:

تمثل دارسة منظمة الامم المتحدة واحدة من المواضيع المهمة التي تستقطب نظر المتخصصين والمهتمين بشأن المنظمات الدولية، وحتى غير المتخصصين، نظراً للمكانة التي تحتلها الامم المتحدة على الصعيد العالمي بكونها المنظمة الاشمل والارقى تطوراً على مستوى التنظيم الدولي، والاكثر تأثيراً في حياة الشعوب، وهذا ما زاد في تناول المواضيع الخاصة بها، كل ينظر اليها من زاوية معينة، وصولا الى الهدف الذي حدده، وهكذا يحاول كل باحث ان يبني على اخر ما بنى من سبقه.

لقد تطرق قبلنا عدداً من الباحثين في شأن اصلاح الامم المتحدة الا ان طريقة الاصلاح كانت تقتصر اما على الجانب القانوني او الجانب السياسي فقط.

اما بالنسبة الى بحثنا فأنه يتناول اصلاح منظمة الامم المتحدة، بشقيه السياسي والقانوني وشمل موضوع الاصلاح كافة اجهزة المنظمة الرئيسة، وقد حاولنا اثراء جانب من جوانب الاصلاح في عمل المنظمة الدولية.

ومن اهم الدراسات السابقة التي تناولت منظمة الامم المتحدة:

١- كلارك ايشلبرغر، الامم المتحدة في ربع قرن، تعريب عباس العمر. عام ١٩٧٠.

تناول المؤلف فيها السنوات الخمس والعشرون من تاريخ المنظمة، كمنهج توضيحي للمنظمة ورؤيتها واهدافها، وعن فكرة المنظمة كيف ظهرت وكيف تكونت وهو عبارة عن تاريخ ربع قرن من حياة الامم المتحدة، واكد فيه ان نجاح المنظمة يعتمد على الساسة والشعوب مجتمعة، الا ان الباحث لم يتطرق الى مسألة الاصلاح خلال تلك المدة من عمر المنظمة.

٢- حسن نافعة، الأمم المتحدة في نصف قرن- دراسة في تطور التنظيم الدولي منذ ١٩٤٥(الكويت: عالم المعرفة،١٩٩٥) .

وقد تناول الباحث في هذا الكتاب الامم المتحدة كمنظمة دولية لافتا النظر الى طبيعة هذه المنظمة واسلوب عملها مبينا مظاهر قوتها وضعفها وميادين نجاحاتها واخفاقاتها، حيث احتفل العالم عام ١٩٩٥، بمرور خمسين عاماً على عمر المنظمة، ودخول النظام الدولي مرحلة جديدة بعد تفلك الاتحاد السوفيتي، والتحولات الكبيرة التي طرأت عليه، ومدى قدرة المنظمة على مسايرة تلك التحولات.

٣- حسن نافعة، إصلاح الأمم المتحدة في ضوء المسيرة المتعثرة للتنظيم الدولي، (قطر: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠٠٩).

وقد اشار الباحث الى نشأت الامم المتحدة التي املتها التحالفات غير الطبيعية نتيجة ضرورات الحرب العالمية الثانية، وهو ما فرض على المنظمة ان تتكيف مع نظام دولي ثنائي القطبية، قبل ان ينهار نتيجة انهيار وتفكك احد قطبيه، مشيرا الى تأثير الحرب على الارهاب بعد احداث ١١/ ايلول عام ٢٠٠١، في هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على العالم، وهو ما يتناقض مع نظام الامن الجماعي التي يقوم عليها ميثاق الامم المتحدة، وقد صعب ذلك على الامم المتحدة ان تمارس دورها في النظام الدولي الا بعد اجراء اصلاحات جذرية، ولم يبتعد الباحث كثيرا عن كتابه الاول واقتصر الكتاب على بيان الاصلاح.

٤- عميمر نعيمة، دمقرطة منظمة الامم المتحدة، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).

تناولت فيه الباحثة بالدراسة المقاربة بين ديمقراطية منظمة الامم المتحدة والتقريب بين الاشخاص الفاعلين في المجتمع الدولي، سواء كانوا دولاً او منظمات الدولية او هيئات لا دولية. الا انها لم تتناول موضوع اصلاح منظمة الامم المتحدة بشكل مفصل وانما اقتصرت في كتابها على قضية المقاربة بين ديمقراطية المنظمة والاشخاص الدوليين الفاعلين في المجتمع الدولي.

٥- الدراسات التي قام بها الامناء العامون لمنظمة الامم المتحدة.

ومن الله التوفيق

الباحث